

تفسير السمرقندي

@ 510 @ المفسرين قد علموا تعالى أن من النساء من تكون حمقاء فتحرك رجلها ليعلم أن لها خلخالاً فنهى النساء أن يفعلن كما تفعل الحمقاء .

ثم قال ! 2 2 ! يعني من جميع ما وقع التقصير من الأوامر والنواهي التي ذكر من أول السورة إلى هنا ! 2 2 ! يعني أيها المصدقون بالله ورسوله وفي هذه الآية دليل أن الذنب لا يخرج العبد من الإيمان لأنه أمر بالتوبة والتوبة لا تكون إلا من الذنب ولم يفصل بين الكبائر وغيرها فقال بعدما أمر بالتوبة ! 2 2 ! سماهم مؤمنين بعد الذنب ثم قال ! 22 ! أي تنجون من العذاب قرأ ابن عامر ! 2 2 ! بضم الهاء وكذلك في قوله ^ يا أيه الساحر ^ وأيه الثقلان ^ وقرأ الباقون بالنصب \$ سورة النور 32 - 34 \$.

قوله عز وجل ! 2 2 ! والأيامى الرجال والنساء الذين لا أزواج لهم يقال رجل أيم وإمرأة أيم كما يقال رجل بكر وإمرأة بكر ويقال الأيم من النساء خاصة كل امرأة لا زوج لها فهي أيم فأمر الأولياء بأن يزوجوا النساء وأمر الموالى بأن يزوجوا العبيد والإماء إذا احتاجوا إلى ذلك فقال للأولياء ! 2 2 ! يعني من قومكم ومن عشيرتكم ثم قال للموالى ! 2 2 ! يعني من عبيدكم زوجوهم امرأة وهذا أمر إستحباب وليس بحتم ! 2 2 ! يعني زوجوا إماءكم لكيلا يقعن في الزنى ! 2 2 ! يعني يرزقهم الله من فضله وسعته .

وقال بعضهم هذا منصرف إلى الحرائر خاصة دون العبيد والإماء وقال بعضهم إنصرف إلى جميع ما سبق ذكرهم من الأحرار والمماليك ! 2 2 ! يعني من رزقه والغنى على وجهين غني بالمال وهو أضعف الحالين وغنى بالقناعة وهو أقوى الحالين كما روي في الخبر الغنى غنى النفس وروى هشام بن عروة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أنكحوا النساء فإنهن يأتينكم بالمال وقال عمر رضي الله عنه إبتغوا الغنى في النكاح ثم قرأ ! 2 2 ! وروي عن جعفر بن محمد أن رجلاً شكاً إليه الفقر فأمره أن يتزوج فتزوج الرجل ثم جاء فشكا إليه الفقر فأمره بأن يطلقها فسأل عن ذلك فقال قلت لعله من